

حب على الصحراء

أحبك ما حييتُ وأنتَ حسبي
ويا أسفا على صحراءِ عمر
نهاري في لوافِجِها سرابٌ
وفي أذني من شفَتِكَ عتبٌ
وتلك قوافلُ الأيامِ تترى
عوابِسُ لا يطلُ سناك منها
فإن غفلتُ عيونُ الحظِّ عنا
تبينني فتلك خيامُ حبي

فجربُ أنتَ قلبًا بعد قلبي
جفاها بعدك المطرُ الملبّي
وليلي من أباطيلٍ وكذبٍ
إذا أنا ساعةً أضجعتُ جنبي
تمر علي سرِّبًا بعد سرِّبٍ
ولم ألمحُ مطالعه بركبٍ
وصرت - ولم أكن أدري - بقربي
وإني موقد لك نار قلبي